رقم الاختبار	4	الفصل الدراسي		الأسبوع	

أَسلمَ سعيد بن عامرٍ قُبَيْلَ فَتْحِ خَيْبَرَ، ومُنذُ عانَقَ الإسلامَ، وبايع الرسولَ صلى اللّه عليه وسلَّم، أعطاهُما كُلَّ حَياتِهِ وَوُجُودِهِ وَمَصيرِهِ. وفي خلافةِ عُمرَ، تَوَلّى سعيد بن عامرٍ ولايةَ حِمْصَ، ولم يَمُرَّ وَقْتٌ طَويلٌ حتى جاء إلى أميرِ المُؤمِنينَ وَفْدٌ ممن يثقُ بِهِم من أهلِ حِمْصَ، فقال لهم: اكتبوا لي أسْماءَ فُقَرائِكُمْ؛ حتى أسُدَّ حاجَتَهُمْ من بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ. فَكَتَبوا إليه أسماء فُقَرائِهِم، وكان منهم سَعيدُ بن عامر والي حِمصَ، فسألَهُمْ: وَمَنْ سعيد بن عامِرٍ؟ قالوا: أميرُنا. قالَ عُمَرُ: أميرُكُمْ فَقيرٌ؟! قالوا: نَعَمْ، واللّهِ، إنَّهُ لَتَمُرُّ عَلَيهِ الأيّامُ الطِّوالُ لا يوقَدُ في بَيْتِهِ نارٌ.

فَبَكى عُمَرُ حتى بَلَّتْ دُمُوعُه لِحْيَتَه، ثُمَّ عمَدَ إلى ألفِ دينارٍ فجعلها في صُرَّةٍ، وطلب من الوَفْدِ أنْ يأخُذَها لِسَعيد؛ ليستَعينَ بها عَلى قَضاءِ حاجاتِهِ. ولَمّا جاءَ الوَفْدُ لِسَعيد بالصُّرَّةِ جَعَلَ يُبْعِدُها عَنْهُ كأنَّما نَزَلَتْ بِهِ نازِلَةٌ، فَهَبَّتْ زَوْجَتُهُ مذعورةً تَسْأَلُهُ عن الأمْرِ، فَقالَ: دَخَلَتْ عَليَّ الدُّنيا؛ لِتُفْسِدَ آخِرَتي، وَحَلَّتِ الفِتْنَةُ في بَيْتي، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أنْ يَتَخَلَّصَ مِنها وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ مِنْ أمْرِ الدَّنانيرِ شَيْئًا، فأخَذَ الدَّنانيرَ، ثُمَّ وَزَّعَها عَلى فُقَراءِ المُسْلِمينَ.

وكانَ من عادةِ أمير المُؤمِنينَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ أنْ يَتَفَقَّدَ الوِلاياتِ؛ لِيسألَ عَنِ الوُلاةِ، وَأحْوالِ الرَّعيَّةِ. وَعِنْدَ زيارَتِهِ لِوِلايَةِ حِمْصَ، واجْتِماعِهِ بِأهْلِها، سألَهُم عَنْ أميرِها سعيد بن عامِرٍ، فَشَكَوْا إليهِ أرْبَعةً مِنْ أفْعالِهِ، فاسْتَدْعى عُمَرُ سَعيدًا، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَقالَ عُمَرُ: ما تَشْكونَ مِنْ أميرِكُمْ؟ قالوا: لا يَخْرُجُ إلينا حتى يَتَعالى النهارُ، ولا يُجيبُ أحدًا بِلَيلٍ، وله يوم في الشَّهرِ لا يُقابِلُ فيهِ أحَدًا، وَتُصيبُهُ مِنْ حينٍ لِآخَرَ غَشْيَةٌ، فَيَغيبُ عَمَّنْ في مَجْلِسِهِ.

قالَ عُمَرُ لِواليهِ سعيد: ما تَقولُ في ذلك يا سَعيدُ؟ قالَ سَعيدٌ: أمّا الأمْرُ الأوَّلُ: فَإنَّهُ لَيْسَ لِأهْلي خادِمٌ، فَأقومُ كُلَّ صَباحٍ فَأعْجِنُ لَهُم، ثُمَّ أتَريَّثُ حَتّى يَخْتَمِرَ، ثُمَّ أخْبِزُهُ، ثُمَّ أتَوَضّأ، وَأخْرُجُ لِلنّاسِ. وَأمّا الأمْرُ الثّاني: فإنّي جعلتُ النهارَ لهم، وَاللّيْلَ للّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَأمّا الأمْرُ الثّالِثُ: فإنّي ليس عندي ثِيابٌ غيرَ التي عليَّ، فَفي هذا اليَوْمِ أغْسِلُها، وَأنْتَظِرُ؛ حَتّى تَجِفَّ، ثُمَّ أخْرُجُ إلَيْهِمْ آخِرَ النَّهارِ. وَأمّا الأمْرُ الرّابِعُ: فقد شَهِدْتُ مَصْرَعَ خُبَيْبِ بنِ عَدِيٍّ وَأنا مُشْرِكٌ، وَرَأيْتُ قُرَيْشا تَقْطَعُ جَسَدَهُ وَتَقولُ: أتُحِبُّ أنْ يَكونَ مُحَمَّدٌ مَكانَكَ، وَإنّي ما ذَكَرْتُ ذلكَ اليَوْمَ، وَكَيْفَ أنّي لَمْ أنْصُرْهُ إلاّ ظَننْتُ أنَّ اللّه لا يَغْفِرُ لي، فأصابتني تلكَ الغَشْيَةُ. فلمّا سَمِعَ عمرُ رَدَّ واليهِ، قالَ: الحمد للّهِ الذي لَم يُخَيِّبْ ظَنّي بِكَ.

اليوم | التاريخ / / ١٤٤هـ

اسم الطالب

1ـ "ثمَّ أتريثُ قليلًا حتى يختَمِرَ". المعنى الذي تدل عليه كلمة (أتريث) هو:

أ ـ أسرع | ب ـ أرث | ج ـ أتمهل | د ـ أزرع

2 ـ أسلم سعيد بن عامر الجمحي قبيل فتح:

أ ـ خيبر | ب ـ مكة | ج ـ يثرب | د ـ الحبشة

3 ـ العبارة التي تدل على الرأي من الحقائق التالية:

أ ـ عمر بن الخطاب كان يتفقد أحوال الرعية. | ب ـ أحسن أهل حمص عندما اشتكوا واليهم.

ج ـ أرسل عمر إلى والي حمص بصرة بها ألف دينار. | د ـ تولى سعيد بن عامر حمص في خلافة عمر.

4 ـ "فهبَّتْ زوجته مذعورةً تسألُهُ عن الأمر". مضاد كلمة (مذعورة):

أ ـ مهمومة | ب ـ مسالمة | ج ـ مطمئنة | د ـ مضطربة

5 ـ المرادف لكلمة (نازلة) بحسب ورودها في النص، هو: (هناك أكثر من إجابة صحيحة)

أ ـ مصيبة | ب ـ خيبة | ج ـ مُعْضِلَة | د ـ ضائقة

6 ـ من القيم التي يدعو إليها النص (أعلاه):

أ ـ البر بالأم والإحسان إليها. | ب ـ خشية الله والزهد في الدنيا. | ج ـ الحث على طلب العلم النافع. | د ـ التحلي بالأخلاق الحميدة.

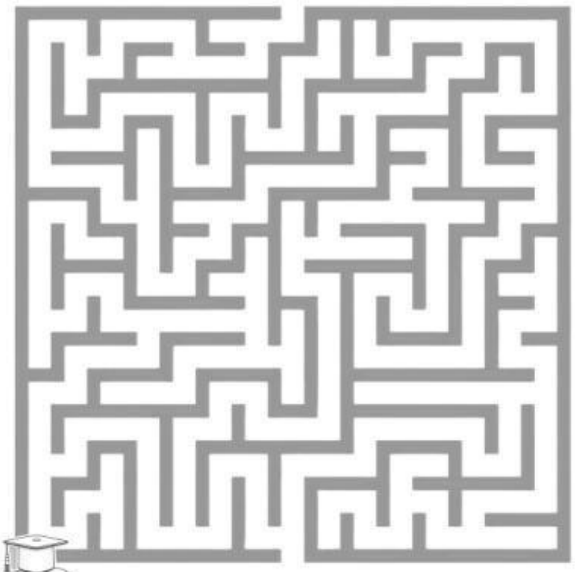

إعداد وتصميم: أ. مريم القحطاني
@morayya
@morayya
LIVEWORKSHEETS